وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة اي وحدثنا مسدد ثنا يحيي
عن حسين لعنان يحيي حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتاده لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجاء مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره
يقتضي التسوية وحقيقة التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله
فقد دخل هو في جملة المفضولين باب حلاوة الايمان مقصوده ان
الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد
حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه
صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبير بجيم
مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة اية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة و
روي في مسند احمد بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر
ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار عايذ الله بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة
بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده عصابة بكسر العين اي جماعة
وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعة اثني
عشر رجلا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت يعني كذب
عليه كذبا بهته من شدة نكره ومعناها قذف المحصنات قال الخطابي قال ومعنى ذكر
الايدي والارجل وليس لها صنع في البهت ان يعلم معظم الافعال انما تضاف الى الايدي و
والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان تشاركها باقي الاعضاء
ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت
اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه بحضرته و يخلق
صوتا يسمع الناس واما كلام قال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيحين معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما
بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت الادلة القاطعة
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
ما اذن الله لشئ بكسر الذال اي ما استمع لشئ كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر
به حين يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر لانه صفة لثلث فاجب بضم الباء على مذهب سيبويه
في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير
تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به وانا الدهر بالرفع سبق في التفسير

ذكره بن اسحاق

الخلوف

الخلوف بالضم من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلوات قال
فذلك لك بكسر الكاف لانه خطاب مؤنث قال مه قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك
وتعالى لئن قدر الله بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله وقيل
كان مؤمنا لكنه جهل صفات الله واختلف هل هو بجهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر
بالتشديد يقال قدر وقدر بمعنى مقدر بالتشديد يقال اقدر وقدر بمعنى ضيق من قوله
تعالى ومن قدر عليه رزقه قيل قاله في الحال خوف ودهش فلم يضبط قوله قوله تعالى قال الله اي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال
اي اب كنت لكم قال ابو البقا الصواب نصبا اما انه على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونها
استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير على تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو
جواب عنه ويجوز الرفع اي انت خير اب يبتئر او يبتئز هو بالباء عند الاصيلي خبر وروي يبهز بالها
وبروه يبتئز بالزاي هبه يقال للرجل من الحديث الحديث وكذلك اية كنفه بفتح
النون اي ستره باب وكلم الله موسى تكليما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط
فيه شريك باشياء وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات
وقد خالفه الثقاة الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتى به ملخصا مرتبا على
ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو رواية
قتاده فالتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على شريك قاله القاضي رحمه الله
وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف
ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلوة او الاسرا
ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل
النبوة وبعدها ومنها قوله دنى الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذي دنى فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة
قلت عجيب فان رؤيا الانبيا وحي اللبة بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة اللهزمة التي
فوق الصدر وفيها ينحر الابل ثم اتى بطست محشو ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طست لانه وان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين من ذهب او مصنوع
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة
واما ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز لغادر بالمعجمة بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه

Copyright ... University